الكلمة الافتتاحية لمؤتمر السفراء الثالث عشر

(8 أغسطس / آب 2022، 10.30-11.30، أنقرة)

الضيوف الكرام، سفرائي الأفاضل،

زملائي الأعزاء، إخوتي المتدربين،

- مرحبًا بكم في مؤتمر السفراء لعام 2022،

- يجتمع اليوم للمرة الثالثة عشر سفراء تركيا، التي تمتلك واحدة من أكبر خمس شبكات تمثيلية في العالم.

- عقدنا مؤتمر السفراء الأخير عبر الإنترنت في ظل ظروف الوباء. يسعدني أن ألتقي وجهاً لوجه مرة أخرى في عاصمتنا هذا العام.

- وقفنا خلال الوباء العالمي إلى جانب مواطنينا في كافة أنحاء العالم. يشرفنا أن نكون قادرين على القيام بذلك ولدينا الخبرة.

- جلبنا مواطنينا إلى وطننا من خلال أكبر عملية إخلاء في تاريخ الجمهورية. كما قدمنا يد العون إلى الدول الأخرى المحتاجة.

- لقد وقفنا متضامنين في وجه المصاعب، وعملت ممثلياتنا الخارجية ووحداتنا في المقر الوزاري بتفانٍ في عقل واحد وقلب واحد.

- بسبب الوباء العالمي فقدنا، كعائلة وزارة الخارجية، العديد من أحبائنا، بمن فيهم أقاربنا وأصدقائنا.

- لقد فقدنا خلال هذه الفترة محمد فرحان يورولماز قنصلنا العام في سانت بطرسبرغ وأحمد إيغري موظفنا في الممثلية الدائمة لدى الاتحاد الأوروبي، كما فقدنا مؤخرًا مراد سنجر أوزان، زوج سفيرتنا في بودغوريتشا السيدة سونغول أوزان.

- نسأل الله العلي القدير أن يتغمد أصدقاءنا المتوفين بواسع رحمته، ونتمنى الصبر والسلوان لأهلهم وأحبائهم.

الضيوف الأعزاء،

- أصبح عام 2022 عام التأكيد في السياسة الخارجية التركية من نواح كثيرة.

- إن دقة القرارات التي اتخذناها في المنعطفات الحرجة والسياسات التي بنينا عليها أصبحت أكثر وضوحًا.

- في خطاباتنا في مؤتمر السفراء، أوضحنا أن العالم وبيئتنا ليست حديقة ورود في السنوات الأخيرة.

- قلنا إن استراتيجيتنا ضد ذلك هي إيقاف الاتجاهات السلبية أولاً والاستفادة من الفرص التي تظهر بهذه الطريقة.

- أثناء القيام بذلك، أكدنا أنه من الضروري استخدام عناصر طاقة مختلفة معًا.

- وضعنا في المقام الأول أهمية القيادة القوية التي يحملها شخص فخامة رئيسنا والإرادة الوطنية تقف خلفه.

- كنا ندرك أن تركيا ليس لديها منطقة واحدة، لكننا على مفترق طرق يتكون من أحواض مختلفة ولدينا ديناميات مختلفة.

- كنا نشير إلى حدوث مختلف الاختبارات والاهتمامات والتحالفات والصراعات في وقت واحد في بيئتنا؛ وأن الدبلوماسية التركية طورت أيضًا ردود فعل معينة كتجربة دولة.

- كنا ندرك أن السمة الأساسية للدبلوماسية التركية هي أن يكون " المستقبل الذي تعود جذوره إلى الماضي"، في التعبير المقتضب للشاعر العظيم يحيى كمال، الذي شغل أيضاً منصب السفير.

- وبناءً على ذلك، وضعنا الابتكار كميزة أساسية في نقل الدبلوماسية التركية العميقة الجذور إلى المستقبل، بما لا يتعارض مع تقاليدنا.

-أكدنا على الوساطة والرقمنة والاستبصار الاستراتيجي بين الكفاءات الأساسية المتجذرة فينا والتي نحتاج إلى تطويرها اليوم.

- بهذه الطريقة، ذكرنا أننا بحاجة إلى تنويع أدوات دبلوماسيتنا وإضافة عناصر جديدة إلى مخزوننا.

في وقت يعاني فيه العالم من أزمات، حققت جمهورية تركيا نجاحات سيتم الحديث عنها لسنوات وأدوات تجعل دبلوماسيتنا عالمية، بفضل سياستنا الخارجية المبادرة والإنسانية.

- من خلال منتدى أنطاليا الدبلوماسي، نجحنا في إنشاء نموذج "دبلوماسية تشاركية" نشط عالميًا يجمع العقول معًا، بدلا من متابعة الأفكار من بعيد.
- قمنا بتنويع المبادرات الحالية وإعادة تنشيطها لإنشاء علامة تجارية في مجال الوساطة.
- بفضل الدبلوماسية الرقمية، لم نفقد الزخم في عصر الوباء العالمي؛

على العكس من ذلك، تسارعنا، ووصلنا إلى أبعد وأعمق.

- تماشياً مع هدفنا الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي، قمنا بتنفيذ سياسة خارجية مبرمجة من خلال مبادرة "آسيا من جديد" مع خطط عمل ملموسة في هذه القارة الرئيسية.
- قمنا بزيادة عدد آليات التعاون الاستراتيجي عالية المستوى لدينا إلى 28 دولة آخرها كولومبيا.
- واصلنا تنويع عمليات التعاون الثلاثي أوالرباعي.
- أخيرًا في شهر يونيو/حزيران، جمعنا لأول مرة عملية تركيا وأذربيجان وكازاخستان في شكل الوزراء الثلاثي للشؤون الخارجية والنقل.
- في الأسبوع الماضي، التقينا بأذربيجان وأوزبكستان بشكل جديد، هذه المرة بمشاركة وزراء التجارة والنقل.
- استخدمنا أدواتنا في التعددية بشكل فعال.
- نحن نحدث فرقًا من خلال مبادراتنا على جميع المنصات متعددة الأطراف،

من الأمم المتحدة إلى منظمة التعاون الإسلامي،

من حلف الناتو إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

من مجموعة العشرين إلى مجموعة "ميكتا" ومنظمة الدول التركية، اللتين نتولى الرئاسة الدورية لهما هذا العام.

- بشعار فخامة رئيس الجمهورية "العالم أكبر من 5"، نحمل راية نظام عالمي أكثر عدلاً.

- لقد أعدنا ترميز جميع النجاحات المذكورة أعلاه من خلال سياسة مبادرة وليست عقائدية، وسياسة إنسانية وليست غير مبدئية.

- بعبارة أخرى أننا أصبحنا "حكماء وعادلين وعطوفين"من خلال سياسة خارجية قوية على الطاولة وفي الميدان، ومحلية و وطنية انبثقت من قلب هذا الوطن!

السفراء الأعزاء،

-كانت النتيجة كما توقعنا.

- تم بناء السياسة الخارجية التركية على هذه الأسس.

- حققت الدبلوماسية التركية نجاحاتها التي بثت على الهواء مباشرة على شاشات التلفزيون العالمية من خلال هذه الأسس.

- نتيجة لذلك، استضفنا محادثات أوكرانيا-روسيا كوسيط في منتدى أنطاليا الدبلوماسي وفي إسطنبول.

-اتفاقية إسطنبول بشأن تصدير الحبوب الأوكرانية لحل أزمة الغذاء العالمية وتنفيذ مثل هذه الاتفاقية المهمة هي نتيجة لذلك.

-أصبحت هذه التطورات الواجهة العالمية لدبلوماسيتنا.

- قلت إن النتائج والسياسات التي توصلنا إليها قد تم تأكيدها واحدة تلو الأخرى.

- هناك العديد من الأمثلة حيث يتم منع السلبيات واتخاذ خطوات إيجابية عندما تكون هناك فرصة.

- على سبيل المثال، قدمنا الدعم الدبلوماسي الفعال لعمليات مكافحة الإرهاب التي نفذناها خارج الحدود.

- كانت لهذه العمليات أهمية كبيرة من حيث سلامة أراضي سوريا والعراق.

- قمنا بتطهير 4 ألف كيلومتر مربع من الإرهابيين خارج حدودنا، وتمكن 515 ألفًا 713 شخصًا من العودة إلى هذه الأماكن.

-إذا لم نقم بهذه العمليات، فلم يتم تطهير داعش ولا تنظيم "بي كا كا/ب ي د" الإرهابي.

- لا نريد حتى التفكير في كيفية تأثر وحدة أراضي هذين البلدين.

- على سبيل المثال، قدمنا دعما للحكومة الشرعية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة في ليبيا على الرغم من الانتقادات.

-إذا لم نقدم هذا الدعم، فسيكون هناك تأثير جيوسياسي وحتى تدمير بشري من شأنه أن يتجاوز ليبيا اليوم.

- كانت قراراتنا وسياستنا صحيحة.

- على سبيل المثال، في بحر إيجه وشرق البحر الأبيض المتوسط، قمنا بتعطيل حسابات أولئك الذين اعتقدوا أنهم "سيفلتون من أي شيء مهما فعلوا".

- إذا لم نعارض اغتصاب حقوقنا، فستظهر بيئة جديدة من الصراع الذي قد يستمر لعقود.

- لقد اتخذنا تدابير فعالة. أظهرنا أنه لا يمكن فعل أي شيء في المنطقة على الرغم من عدم أخذنا في الاعتبار.

- على سبيل المثال، منعنا استبعاد تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية من معادلات الطاقة.

- لقد أحبطنا المخططات ضدنا من خلال أنشطة التنقيب والمسح الزلزالي واتفاقية ليبيا عام 2019.

- لقد حددنا حدود جرفنا القاري. الآن، يتم البحث عن بدائل التي ستشملنا أيضًا.

- بالتعاون مع جمهورية شمال قبرص التركية، طرحنا مقترحات لتجسيد هذه الديناميكية.

- على سبيل المثال، في الوقت الذي كان يتم فيه هدم حاجز الاحتلال أمام السلام في ناغورنو كاراباغ، وقفت تركيا إلى جانب الحق والعدل.

- لقد تساءلنا عن مصطلح "الصراع المجمد". وأشرنا إلى أن ذوبان الجليد يعني الصراع في أي لحظة.

- عندما بدأ الصراع، دعمنا الجيش الأذربيجاني البطل لتحرير أراضيه المحتلة.

- وبالتالي توجهنا بسرعة نحو جهود السلام الإقليمي.

- وبفضل ذلك، نتحدث عن السلام والتعاون الإقليميين، بدلا عن الأراضي المحتلة والنازحين والصراع الذي سينفجر في أي لحظة.

من هنا نحذر أرمينيا مرة أخرى من الانخراط في استفزازات جديدة.

- يمكن مضاعفة الأمثلة.

- باختصار، كلما تحرك أولئك الذين يعتقدون أن بإمكانهم العمل ضد تركيا، قمنا بموازنتهم مع عضلاتنا الدبلوماسية القوية.

- الآن يتم البحث عن قنوات تعاون مع تركيا وتشغيلها.

- نحن في عملية بناء اليوم بسبب قدرتنا على وضع حد للاتجاه السلبي في مناطق جغرافية مختلفة، وتتم استعادة صداقاتنا

- تركيا ليست لديها عداء ضد أحد، وليست لها أطماع في أراضي ومصالح أية دولة.

- تركيا تعتبر منطقتها إيمانا منها بأن العالم يمكن أن يكون أكثر عدلا. هذا هو فهمنا وهدفنا وجهودنا.

- عيب على من يعتقد العكس.

الزملاء الأعزاء، الضيوف الكرام،

- في القرن الأول لتأسيس جمهوريتنا، تشكلت السياسة الخارجية التركية على أساس مبدأ "سلام في الوطن، سلام في العالم" ، إرث مصطفى كمال أتاتورك، مؤسس الجمهورية التركية.

- يظل هذا الهدف هو الاتجاه الثابت لسياستنا الخارجية.

- ندرك أن أقوى أساس سيحمل سياستنا الخارجية إلى القرون القادمة هو إحلال السلام على حدودنا وفي منطقتنا وفي العالم.

- هل يمكننا أن نكون في سلام دون إحلال السلام، ليس فقط بجوارنا، ولكن

- في الأراضي المجاورة حيث تشكل تقاليد دولتنا عبر التاريخ،
- وفي البلدان الصديقة حيث يعيش أبناء جلدتنا،
- وفي أركان العالم البعيدة حيث تطلب الشعوب المضطهدة المساعدة من القوة الرحيمة لتركيا؟

- بهذا الفهم، وبسياستنا الخارجية المبادرة والإنسانية التي ننفذها تحت قيادة فخامة رئيس الجمهورية، نتصرف كقوة دافعة للسلام والتعاون على المستويين الإقليمي والعالمي.

- تبرز سمتان للدبلوماسية التي ستخدم لإرساء سلام دائم في القرن الحادي والعشرين:

- الأول هو إجراء تحليلات عقلانية وإنتاج حلول لحل المشاكل المعقدة من خلال التشابك.
- ثانيًا، تقييم الحلول التي ننتجها على المقاييس الحساسة للضمير واستخدام قوتنا لصالح الرأفة والرحمة والخير.

- انطلاقا من هذا الفكر، ننظم مؤتمر السفراء هذا العام تحت شعار "الدبلوماسية التركية الحكيمة والرحيمة في عام 2023 وما بعد".

- تتزايد الحاجة إلى هذه الرؤية. لأن العالم عشية سلسلة جديدة من الاضطرابات.

- العالم مضطرب، ويبحث عن توازنه.

- كان يقال أن العولمة هي اسم النظام الدولي، والآن هي موضع تساؤل.

- نحن في بيئة تضع حاجزا أمام التنمية التي تطالب بها الأمم.

- نواجه أجندة وجغرافيا سياسية جديدة ستغير النظام الاقتصادي العالمي بالكامل.

- تتم إعادة صياغة معادلات أمن الطاقة. سيكون الانتقال إلى الطاقة النظيفة ومصادر الطاقة المتجددة من البيانات الأساسية لهذه المعادلة.

- لكن الخروج من الاقتصاد الهيدروكربوني لا يخلو من المشاكل. علاوة على ذلك، ينزلق العالم في فترة ركود اقتصادي.

- وصلت أزمة الغذاء، التي بدأت مع تعطل سلاسل التوريد بسبب الوباء والآثار السلبية لتغير المناخ، إلى أبعاد تهدد الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم بالحرب في أوكرانيا.

- من المرجح أن يؤدي ضغط التضخم الناجم عن ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة على الاقتصادات العالمية إلى كساد اقتصادي واجتماعي جديد.

- التطورات التي أعادت الحرب ومفاهيم مثل "التوسعية والضم" والتهديدات النووية التي نريد أن ننساها على الأراضي الأوروبية، تتطلب بنية أمنية أوروبية متجددة.

- القوى العظمى تصطدم في منافسات استراتيجية.

- يمكن البحث عن أسباب ذلك في مجموعة متنوعة من العوامل:

- من تغير المناخ إلى الطاقة وتغير النظام الاقتصادي،
- من عمليات نقل السلطة والمنافسات إلى الضعف المتزايد للمؤسسات الدولية.

الضيوف الكرام،

- وصف المؤلف (إريك جيه هوبسباوم) 59 عامًا بعد الثورة الفرنسية بأنها "عصر الثورة".

- تبع ذلك "عصر رأس المال" ثم "عصر الإمبراطوريات الأوروبية" في الأربعين عامًا التي سبقت الحرب العالمية الأولى.

- بعد ذلك، أطلق على القرن العشرين الوجيز ولكن المدمر حتى نهاية الحرب الباردة هو "عصر التطرف".

- إن الصمت النسبي الذي ساد خلال الثلاثين سنة الماضية، والذي لم يُذكر اسمه، ينكسر اليوم بفعل الصدمات المتتالية والمتتالية.

- ولذلك، نستطيع وصف الفترة التي دخلناها على أنها عصر الأزمات.

- يدخل العالم هذه الفوضى معصوب العينين. أصبحت مقاومة الصدمات والاستدامة من المتطلبات الأساسية.

- بالنسبة للعديد من البلدان، يعد هذا تغييرًا كبيرًا. أما بالنسبة لنا فهي نفس القصة القديمة.

- لأنه في الفترة الانتقالية التي أعقبت الحرب الباردة، استفادت دول كثيرة من "حصة سلام". بعبارة أخرى، قدم السلام مساهمة إضافية في اقتصاداتها ورفاهياتها.

- في المقابل، لم تحصل تركيا على نصيبها من هذا السلام. على العكس من ذلك، فإن الحروب، الباردة والساخنة، لم تغيب أبدًا عن حدود بلدنا.

- اليوم أوكرانيا، ولكن قبل ذلك، كان العراق ومنطقة الخليج والقوقاز والبلقان وسوريا والشرق الأوسط دائمًا في دائرة من النار.

- هل أفغانستان واليمن وفلسطين وليبيا وسوريا وأوكرانيا بعيدة عن تركيا؟

- ألم تجد منظمة "بي كا كا/ب ي د" الإرهابية وتنظيم داعش وآخرون، مأوى في هذه البيئات على الدوام؟

- أجبرتنا بيئة الصراع حول تركيا منذ التسعينيات على العيش مع فاتورة أمنية في جيوبنا.

- أصبحت تركيا نشطة بالضرورة، بينما فضل العديد من أصدقائنا الانتقاد.

- تتوقع تركيا الآن من أصدقائها أن يكونوا أكثر ودية، وأكثر نشاطًا وأقل انتقادًا وتحمل المسؤولية.

- نأمل أن تكون الأزمة الأوكرانية قد أثبتت مرة أخرى قيمة تركيا، ونقول:

- تركيا هي البلد الذي تريد أن تكون معه في كل أزمة. يعلم مسار التاريخ الجميع قيمة صداقة تركيا مرارًا وتكرارًا.

- تركيا شريك طبيعي وقوي في الحفاظ على السلام والاستقرار والازدهار وتعزيزهما في الاتحاد الأوروبي وأوروبا على نطاق أوسع.

- إذا كنا قد أنجزنا أو فعلنا مع أوروبا ما حققناه في السياسة الخارجية بمفردنا، لكان الاتحاد الأوروبي قد لقي ترحيبا حارا كلاعب عالمي في جميع أنحاء العالم.

- دعنا نعترف بذلك أولاً.

- اليوم، تم بالفعل إنشاء المشاركة التي تسعى إليها الصيغ مثل المجتمع الأوروبي السياسي أو الجيوسياسي من خلال حالة الشراكة وعلاقة الاتحاد الجمركي وعملية التفاوض بخصوص عضوية الاتحاد الأوروبي.

- لسنا منفتحين على الاقتراحات التي من شأنها أن تلقي بظلالها على عملية عضويتنا.

- نحن ننظر إلى خطوات التكامل التي من شأنها تسريع عضويتنا وتمنحنا السلطة في مجالات السياسة ذات الصلة.

- في الوقت نفسه، فإن الحاجة إلى تنفيذ آلية تشاور وتعاون شاملة ومضمونة وصادقة وملموسة داخل الحدود الحقيقية لأوروبا، والتي لا تقتصر على الاتحاد الأوروبي، أمر واضح.

- أوروبا تتحدث عن أوروبا مرة أخرى.

- نحن نتحرك في اتجاه حيث سنعيد النظر في البنية الأمنية، والتفاعل بين الاتحاد الأوروبي وبيئته، وعمليات التوسيع.

- نريد أن يدرك الجميع مدى جدية الاختبار الاستراتيجي الذي نحن فيه.

- تستمر تركيا في الحفاظ على التزامها بهدف عضوية الاتحاد الأوروبي واتباع سياسات بناءة لتحسين التعاون والحوار في جميع المجالات.

- في سياق عملية عضويتنا في الاتحاد الأوروبي، تواصل مديرية شؤون الاتحاد الأوروبي العمل بحزم على الإصلاحات والمواءمة والتعاون المالي وقضايا الاتصال.

- ليس من الصواب الاستسلام والوقوع رهينة المصالح الشريرة لبعض الأعضاء تحت ذريعة تضامن الاتحاد الأوروبي ضد تركيا، التي هي الدولة المرشحة وحليف الناتو.

- نتوقع من الاتحاد الأوروبي:

- اتخاذ خطوات ملموسة وذات مغزى من شأنها تسريع التعاون وعملية عضويتنا.
- منع إساءة استخدام حق النقض.

- العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي استراتيجية للغاية بحيث لا يمكن اختزالها في السعي الضيق الأفق لتحقيق مصالح دولة أو دولتين من الدول الأعضاء.

- وبالمثل، لدينا علاقة عميقة الجذور مع مجلس أوروبا، على الرغم من القرارات السياسية التي اتخذها.

- في الفترة المقبلة، ستواصل سفاراتنا في القارة الأوروبية شرح مدى ضرورة وجود تركيا الأوروبية، من خلال برنامج جديد سنعده، مع تركيز عميق.

- سنشرح للأوساط السياسية والفكرية في الاتحاد الأوروبي، بطريقة حازمة، ما يجب أن يعرفوه بالفعل.

- في كل بلد وفي كل عاصمة أوروبية، سنساهم بشكل أكبر في المناقشات الفكرية.

- لأن "تركيا هي أوروبا" وأوروبا بحاجة إلى تركيا.

- نمتلك المعرفة والقدرة على كسب نضالنا ضد العقليات الضيقة على المنصة الفكرية.

- مع وضع ذلك في الاعتبار، أود التأكيد على أننا ننظر إلى أوروبا ككل، وأننا نتوقع مشاركة وتفاعلًا فعالين في جميع المسارات، مع أوسع محتوى ورؤية، من هندسة الأمن إلى السياسة والاقتصاد والطاقة والمناخ والرقمنة والتعليم والابتكار.

- بعد التفكك المؤلم ليوغوسلافيا عادت الحرب على أبواب أوروبا مرة أخرى.

- دفعت الحرب دول الاتحاد الأوروبي إلى إعادة فتح أعينها على حقائق العالم.

- أزمة الهجرة غير النظامية وأزمة الطاقة وأزمة الأمن وأزمة المناخ تهز أوروبا الآن بشدة.

- الأمن مثل التنفس: لا تدرك أهميته إلا عندما تشعر بنقصه.

- لهذا السبب يحتاج الأمن الأوروبي إلى تركيا.

- تتحمل تركيا، كجزء من أوروبا، مسؤولية المساهمة في أمن القارة.

- لأن "تركيا هي أوروبا".

- لذلك، فإننا، كقوة أوروبية، نحول انتباهنا مرة أخرى إلى أوروبا في هذه الفترة الصعبة من القارة. القارة الأوروبية بحاجة إليها.

- نحن نرى أن شعار "تركيا هي أوروبا" ومبادرة "آسيا من جديد" كعناصر مكملة للرؤية الاستراتيجية نفسها.

- في هذا الإطار، سنقوم أيضًا بتقييم كيف يمكننا الاستفادة من هيكل العمل والبرنامج الخاص بآسيا من جديد في أوروبا ومناطق جغرافية أخرى.

- وبالمثل، من خلال عرض 360 درجة، نطالب بأن نتحدث ونتصرف بلغة التنمية المستدامة والسلام في كل منطقة وفي العالم من حولنا.

زملائي الأعزاء،

- لقد بذلنا جهدًا لمنح الثقة لحلف الناتو، الذي نحتفل فيه بالذكرى السبعين لعضويتنا.

- ظهر مفهوم استراتيجي قوي في مدريد.

- بطريقة ما، غطت هذه الوثيقة أيضًا عار البوصلة الإستراتيجية للاتحاد الأوروبي، والتي "ليست استراتيجية ولا بوصلة".

- الأهم من ذلك، أنه قبل شهرين، تم تجاوز عتبة مهمة ضد نهج يؤثر بشكل مباشر على أمننا.

- آمل أن يكون الإطار الذي وضعه عضوا الاتحاد الأوروبي، فنلندا والسويد، اللتان يقبلان أن لديهما مسؤوليات في الحرب ضد الإرهاب، نموذجا وسابقة للجميع.

- لن نأمل في ذلك فقط، بل سنستمر في متابعة الوعود وبيانات النوايا التي صدرت في هذا الصدد.

- لأن الإرهابيين يجدون الدعم خارج حدودنا أو في بعض البلدان الأخرى.

- هذا هو التحدي الأكبر في القضاء على الإرهاب.

- نحن مصممون وحساسون في مكافحة المنظمات الإرهابية، وخاصة تنظيم "بي كا كا / ي ب ك / ب ي د" الارهابي ومنظمة "غولن" الارهابية وداعش .

- نتوقع من جميع الدول دعم حربنا ضد المنظمات الإرهابية.

- نأمل أن يكون الرأي العام العالمي قد فهم على النحو الواجب حقيقة أن محاربة الإرهاب هي خط تركيا الأحمر.

السفراء الاعزاء، الضيوف الكرام،

- قلت إننا في عصر الأزمات.

- على المدى القصير، يجب إيجاد حل عاجل للأزمات الجديدة التي سببتها الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

- تشعر تركيا بعمق بكل آثار هذه الحرب التي بدأت بين جارتيها المهمتين في البحر الأسود.

- هدفنا هو إنهاء الحرب في أقرب وقت ممكن من خلال تحقيق سلام عادل يضمن سلامة أراضي أوكرانيا واستقلالها.

- بهذا الفهم قمنا بتنفيذ سياسة متعددة المسارات منذ اليوم الأول للحرب.

- قدمنا الدعم لأوكرانيا والجهود الإنسانية الدولية.

- من أجل تسهيل عملية التفاوض بين أوكرانيا وروسيا، قمنا بدبلوماسية نشطة تحت قيادة فخامة رئيسنا.

- وصفنا الهجوم الروسي بأنه حرب وقمنا بتفعيل المادة 19 من اتفاقية مونترو.

- نصحنا جميع الأطراف، بما في ذلك حلف الناتو، بعدم السماح بمرور السفن الحربية عبر المضيق خلال هذه الفترة الحساسة.

- هكذا منعنا التصعيد العسكري في البحر الأسود.

- جمعنا الطرفين على المستوى السياسي والتقني، على هامش منتدى أنطاليا للدبلوماسية وفي إسطنبول، من خلال تولي دور الوسيط بين روسيا وأوكرانيا.

- الاتفاق الذي تم التوصل إليه بالتعاون مع الأمم المتحدة لحل أزمة الغذاء هو نتيجة لهذه الجهود.

- يجب ألا ننسى حقيقة أن البحر الأسود هو بيتنا المشترك. هذه الحرب الجائرة وغير المشروعة ستنتهي ذات يوم.

- ومع ذلك، كدول مشاطئة، ستستمر جهودنا لحماية مصالحنا المشتركة في الأمن والاقتصاد والتجارة والثقافة والبيئة.

- لا يمكننا أن نسمح بإنجازات مشتركة مثل منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، المنظمة الشاملة الوحيدة في البحر الأسود، والتي تحتفل هذا العام بالذكرى الثلاثين لتأسيسها، من بين ضحايا هذه الحرب.

اعزائى الحضور، اعزائى الضيوف،

- سيتم إعادة بناء الهيكل الأمني الأوروبي في ضوء الواقع الجديد.

- على المدى الطويل، سنحتاج إلى التفكير بهدوء واستراتيجية لتحقيق السلام والأمن الدائمين في هذه المنطقة.

- تركيا ستستعد من الآن فصاعداً لعملية إعادة الإعمار.

- من أولوياتنا دائما تمهيد الطريق للحوار والدبلوماسية لحل المشاكل.

- هذه الأولوية تشكل وجهات نظرنا حول البلقان وجنوب القوقاز وشرق البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط.

- نحن مخلصون بشأن التطبيع وإقامة علاقات حسن الجوار في جنوب القوقاز.

- نريد استغلال الظروف الملائمة التي خلقها الانتصار في الحرب الوطنية لأذربيجان الشقيقة لإدامة السلام والاستقرار في المنطقة.

- الممثلون الخاصون المكلفون بشكل متبادل مع أرمينيا يواصلون مفاوضاتهم.

- بالطبع، نحن لا نعتبر هذه العملية بمعزل عن العملية الجارية بين أذربيجان وأرمينيا، وعن هدفنا للتطبيع والتعاون في المنطقة بأسرها، وهو هدفنا النهائي.

- أظهر التوتر في المنطقة في الأيام القليلة الماضية مرة أخرى مدى هشاشة الهدوء الحالي.

- في هذه العملية، سيتزايد تضامننا مع أذربيجان.

- يجب على الأصدقاء والأعداء على حد سواء أن يعلموا أن أذربيجان الشقيقة ليست وحدها.

- رأينا أن الديناميكيات المتغيرة في الشرق الأوسط دفعت دول المنطقة إلى التعاون بشكل أوثق.

- بأجندة إيجابية في علاقاتنا مع إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، شمرنا عن سواعدنا لبدء حقبة تعاونية جديدة.

- ونأمل أن نحقق هذا الزخم الإيجابي مع مصر أيضًا.

- بطبيعة الحال، يستمر دعمنا القوي للقضية الفلسطينية.

- الهجمات الإسرائيلية على غزة، التي بدأت يوم الجمعة، ومحاولات الجماعات اليهودية المتعصبة الإسرائيلية اقتحام المسجد الأقصى غير مقبولة.

- لا يوجد سبب يمكن أن يبرر قتل الأبرياء، وخاصة الفتيات في سن الخامسة مثل طفلتنا آلاء عبدالله.

- ندين بشدة هذا العدوان الإسرائيلي ونريد أن تنتهي هذه السياسات والاعتداءات الاستفزازية في أسرع وقت ممكن.

-نعتبر وقف إطلاق النار المعلن الليلة الماضية خطوة صحيحة في هذا الاتجاه.

- في الواقع، يسمح حوارنا مع إسرائيل بنقل حساسيتنا تجاه فلسطين بشكل مباشر.

- إن الحفاظ على السلام والاستقرار في البلقان هو موضوع نركز عليه بشكل خاص.

- العبء الناجم عن الأزمات في البوسنة والهرسك وصربيا وكوسوفو واضح.

- بالإضافة إلى ذلك، زاد القلق الذي سببته الحرب في أوكرانيا من أهمية دورنا الموحد وآليات التشاور الثلاثية في البلقان.

- إدراكًا لذلك، قمت بزيارة 5 دول البلقان في شهر يونيو/حزيران الماضي.

- جولة البلقان التي سيجريها فخامة رئيسنا الشهر المقبل ستعزز موقفنا النشط والموحد في المنطقة.

- كما نتمنى أن يعم السلام والتعاون في بحر إيجة وشرق البحر الأبيض المتوسط.

- إن مفتاح حل قضيتنا الوطنية، قضية قبرص، واضح. يجب تسجيل الحقوق المكتسبة للشعب القبرصي التركي، وهي المساواة في السيادة والوضع الدولي المتساوي.

- ليس لدينا نحن ولا القبارصة الأتراك خمسون عاما أخرى نضيعها.

- إذا كانت هناك مفاوضات، فستكون بين دولتين، وليس بين مجتمعين.

- نحن ندعو إلى المشاركة العادلة للموارد في جميع أنحاء قبرص.

- تقدم جمهورية شمال قبرص التركية مقترحات لشأن هذا الغرض منذ عام 2011.

- أخيرًا، في 1 و 8 يوليو / تموز، نقلت جمهورية شمال قبرص التركية مرة أخرى اقتراح تعاون بناء إلى الأمم المتحدة. إذا تم إنشاء مثل هذه الآلية، فسيتم حل نصف المشكلة في شرق البحر الأبيض المتوسط.

- سنواصل شرح اقتراح فخامة رئيسنا بشأن مؤتمر شرق المتوسط واقتراح التعاون لجمهورية شمال قبرص التركية إلى جميع الأطراف والرأي العام العالمي.

- عنصر آخر في سياستنا في شرق البحر الأبيض المتوسط هو، بالطبع، حقوقنا السيادية.

- حاول الثنائي اليوناني / الرومي إرسال السفن إلى الجرف القاري 9 مرات في العام الماضي. منعنا ذلك بالإجراءات التي اتخذناها سواء في الميدان أو على الطاولة.

- غدا إن شاء الله ستبحر سفينة الحفر عبد الحميد خان إلى البحر الأبيض المتوسط في مهمتها الأولى.

- نواصل سياستنا في شرق البحر الأبيض المتوسط وفقًا للقانون الدولي ومبدأ الإنصاف ، دون مساومة.

- في بحر إيجة، نريد معالجة المشاكل المترابطة بطريقة متكاملة وحلها بشكل شامل ودائم ووفقًا للقانون الدولي.

- لكن اليونان لا تستطيع تكوين الإرادة لحل المشاكل. العادات القديمة لا تموت بسهولة.

- أوضحنا لمحاورينا، وخاصة الأمم المتحدة، تسليح الجزر القريبة من سواحلنا التي لا تتمتع بوضع عسكري وفقًا للاتفاقيات الدولية.

- أوضحنا لمحاورينا- أولاً وقبل كل شيء للأمم المتحدة- أن الجزر القريبة من شواطئنا، والتي تعتبر منزوعة السلاح وفقًا للاتفاقيات الدولي، يتم تسليحها.

- سنواصل معالجة هذه القضية ذات الأهمية الحاسمة لأمن بلادنا.

- نقود كل الجهود، بما في ذلك عملية أستانا، لإنهاء الأزمة السورية من خلال عملية سياسية تقوم على وحدة أراضي هذا البلد ووحدته.

- إن العمليات التي نفذتها قواتنا الأمنية البطولية في الشمال السوري بالتعاون مع الجيش الوطني السوري ضمنت سلامة المدنيين ومهدت الطريق لعودة آمنة وطوعية بمعايير الأمم المتحدة.

- ومع ذلك، تواصل منظمة "بي كا كا / ب ي د/ ي ب ك" الإرهابية وأذرعها مهاجمة بلادنا والمدنيين السوريين من أجل زعزعة بيئة الاستقرار هذه ودفع أجندتهم الانفصالية.

- لا يمكن التوقع من تركيا، التي تساهم في أمن ملايين السوريين، أن يظل مكتوف الأيدي في مواجهة هذه الهجمات.

- كما نتابع عن كثب التطورات في العراق المجاور لنا.

- نريد أن نرى عراقًا مستقرًا ومسالمًا ومزدهرًا وذا سيادة كاملة في كل شبر من أراضيه.

- إن وجود منظمة "بي كا كا" الإرهابية في هذا البلد هو أيضًا بُعد مهم في علاقاتنا مع العراق.

- قبل كل شيء، نتوقع من العراق أن يعلن ما هو معروف، وهو أن منظمة بي كا كا منظمة إرهابية، وأن يتخذ خطوات ملموسة ضد هذا التنظيم.

- سنستمر في اتخاذ الإجراءات اللازمة لأمننا القومي حتى يتحقق هذا التوقع.

- لدينا روابط تاريخية وثقافية وإنسانية تعود إلى قرون مع القارة الآسيوية.

- في عام 2019، أعلنتُ على هذه المنصة أننا أطلقنا مبادرة "آسيا من جديد" من أجل تطوير علاقاتنا مع القارة الآسيوية بطريقة أكثر تخطيطًا وتركيزًا.

- نحن نطور مبادرتنا من خلال نهج شامل ومتوازن يأخذ في الاعتبار الحساسيات والاحتياجات الإقليمية.

- لدينا قائمة إجراءات تتكون من حوالي ألف عنصر وضعناها موضع التنفيذ على المدى القصير والمتوسط.

- تهدف هذه الإجراءات إلى تنفيذ نموذج تعاون متعدد المسارات ومتعدد أصحاب المصلحة مع الدول الآسيوية على أساس المنفعة المتبادلة.

- كنت في كمبوديا لحضور اجتماع شراكة الحوار القطاعي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا قبل المؤتمر مباشرة، ثم زرت ماليزيا.

- الاهتمام بالتعاون مع تركيا يتزايد بسرعة في الدول الآسيوية.

- ستكشف وثيقة سياسة آسيا من جديد، التي هي قيد الإعداد والتي نخطط لإعلانها للرأي العام خلال العام، عن أهداف المبادرة ذات الرؤية طويلة المدى.

- في العام الماضي، بدأ عهد جديد في أفغانستان، قلب آسيا.

- في هذا العصر الجديد، من المهم أن نستمر في التعامل مع إدارة طالبان دون اعتراف.

- بفضل هذه المشاركة، لدينا أيضًا فرصة لتقديم اقتراحات إلى إدارة طالبان بشأن قضايا مثل الإدماج السياسي، وحقوق المرأة، وتعليم الفتيات.

- لم نترك الشعب الأفغاني وحده في هذه الفترة الصعبة. خلال الفترة الانتقالية، كنا الدولة العضو الوحيدة في الناتو التي واصلت أنشطة سفارتها في كابول.

- نواصل بقوة أنشطة المساعدة في الميدان مع الهلال الأحمر وآفاد وتيكا والمنظمات غير الحكومية.

- مدارسنا التعليمية مفتوحة. 12 من مدارسنا الـ 44 المفتوحة حاليًا هي مدارس للبنات.

- بغض النظر عن كيفية تشكيل المستقبل السياسي لأفغانستان، ستستمر الصداقة القديمة بين الشعبين التركي والأفغاني في النمو بشكل أقوى.

- على عكس النهج المتحيز الذي يعتبر أفريقيا مجموعة من التحديات، فإننا ننظر إلى القارة من خلال أعين شركائنا الأفارقة.

- بدأنا رحلتنا لتحقيق إمكانات القارة بمبدأ الشراكة المتكافئة مع إفريقيا.

- حجم تجارتنا، الذي زاد 11 مرة في السنوات الـ 18 الماضية، يوضح لنا سفاراتنا البالغ عددها 44 في القارة و 38 سفارة أفريقية في أنقرة يظهر أننا على المسار الصحيح.

- إن القرارات التي اتخذناها في قمة الشراكة التركية الأفريقية الثالثة، التي حضرها 16 رئيس دولة وحكومة و 100 وزير من 38 دولة، والتي عقدناها في ديسمبر، ستسمح لنا بنقل علاقاتنا مع القارة إلى أبعاد جديدة.

- كما أننا نجني ثمار سياستنا في الانفتاح على أمريكا اللاتينية. حجم تجارتنا، الذي زاد 15 مرة في العشرين سنة الماضية، هو مؤشر مهم.

- شهدت اهتمام دول المنطقة بمكانة بلدنا كلاعب عالمي صاعد وللدور النشيط الذي تلعبه في حل المشكلات الدولية خلال جولتي الاقليمية التي أجريتها في أبريل الماضي.

- لا يمكننا ولن نترك هذا الاهتمام دون إجابة.

- لقد قمنا بتوسيع شبكة تمثيلنا في أمريكا اللاتينية بالسفارة التركية في سان سلفادور، والتي افتتحناها هذا العام.

- قمنا بزيادة عدد مكاتبنا الدبلوماسية هناك من 6 إلى 19 في السنوات العشرين الماضية.

-بدأنا مؤخرًا في تطوير حوار هادف مع حليفنا في الناتو، الولايات المتحدة الأمريكية، ليس فقط في علاقاتنا الثنائية، ولكن أيضًا في العديد من القضايا الإقليمية والعالمية.

- ومع ذلك، لسوء الحظ، لم نشهد بعد الخطوات المرضية التي نتوقعها من الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بمنظمة بي كا كا /ب ي د / ي ب ك، و"غولن" الإرهابية والعقوبات الأحادية الجانب.

- لقد أنشأنا الآلية الاستراتيجية التركية الأمريكية لمعالجة هذه الاختلافات في الرأي وفرص التعاون الملموسة لدينا من خلال نهج مستدام وبناء.

- وعقدنا الاجتماع الأول مع نظيري بلينكين في مايو/أيار الماضي.

- على الرغم من الوباء والظروف الدولية، أصبح تعاوننا التجاري والاقتصادي، الذي وصل إلى مستويات قياسية في عام 2021، القوة الدافعة لجدول أعمالنا الإيجابي.

- ومع ذلك، فمن الصحيح أيضًا أن الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تتخذ خطوات تتماشى مع توقعاتنا المشروعة.

السيدات والسادة، أعزائي الضيوف،

- لم تعد دبلوماسية القرن ال21 وسيلة تقتصر فقط على المجالين السياسي والعسكري. ونقوم أيضا بدبلوماسية متعددة الأبعاد ومتعددة الطبقات ومتعددة أصحاب المصلحة.

- إن دبلوماسيتنا الإنسانية ودبلوماسيتنا الصحية والدبلوماسية الاقتصادية والدبلوماسية الثقافية تزداد قوة من خلال دعم بعضنا البعض.

- أظهرنا إخلاص بلدنا في التعامل مع تغير المناخ بالتصديق على اتفاقية باريس.

- ونعمل بجد جنبا إلى جنب مع مؤسساتنا الرسمية لتعزيز القيم الثقافية لهذه الأراضي، التي لها تاريخ عميق الجذور وتقاليد قديمة، على نطاق عالمي.

- وكانت آخر خطوة اتخذناها في هذا الصدد هي الدراسات التي أجريت في مجال الدبلوماسية الغذائية، التي أصبحت اتجاها صاعدا في العالم.

- تحت قيادة السيدة أمينة أردوغان، احتفلنا بأسبوع 21-27 مايو/أيار، والذي أعلناه بأنه أسبوع المطبخ التركي، استنادًا إلى كتاب المطبخ التركي مع وصفات المئوية التي أعدتها وزارة الثقافة والسياحة التركية، مع تنظيم فعاليات من قبل ممثلياتنا.

- نحن نبحث باستمرار عن طرق لتوفير فرص ترويجية إضافية لبلدنا.

- سنجعل العلامة التجارية التركية أكثر وضوحا في جميع أنحاء العالم باستخدام اسم تركيا، الذي كان مطلب الشعب التركي لسنوات، في الساحة الدولية.

السفراء الأعزاء،

- على الرغم من أن مجموعة أنشطتنا قد توسعت وتنوعت، إلا أن رؤيتنا واضحة:

خدمة مواطنينا هي دائما واجبنا الرئيسي.

خدمة الشعب هي خدمة الله.

- وأقول بكل فخر: بفضل التقدم الذي حققناه في الخدمات القنصلية، نحن من الدول التي تقدم أكبر عدد وتنوع من الخدمات لمواطنيها الذين يعيشون خارج البلاد، بفضل 74 خدمة مختلفة.

- نضيف اليوم خدمات جديدة إلى تلك التي نواصل تقديمها لمواطنينا:

- اليوم نطلق خدمة مكالمات الفيديو الخاصة لمواطنينا المعاقين سمعسا.

-سنعزز الوصول إلى مركز الاتصال القنصلي أكثر فأكثر عبر منصات الاتصال الفوري.

- اعتبارًا من اليوم، نقدم تطبيق الذكاء الاصطناعي "حضر"، الذي تم تطويره بإمكانيات وزارتنا الخارجية، في خدمة مواطنينا.

- سنواصل تنفيذ الابتكارات الخارقة لزيادة جودة وسرعة الخدمات القنصلية.

- حماية صحة ورفاه مواطنينا في الخارج هي أولويتنا الرئيسية.

- الإخلاء الآمن لمواطنينا من مناطق الأزمات هي جزء مهم من هذا النهج.

- جلبنا مواطنينا المرضى من جميع أنحاء العالم إلى بلدنا بطائرات الإسعاف. منذ عام 2020 وحده، أعيد أكثر من 500 مواطن إلى بلدنا بهذه الطريقة.

- نطبق تجربة العمليات التي قدمناها لعودة أكثر من 100 ألف من مواطنينا إلى مناطق الأزمات الأخرى خلال فترة الوباء.

- وقمنا بإجلاء ما يقرب من 20 ألف مواطن ومواطني البلدان الثالثة نتيجة الأحداث التي وقعت في ليبيا واليمن وأفغانستان وكازاخستان.

- بعد أفغانستان، أصبحت الحرب في أوكرانيا حالة اختبار جديدة بالنسبة لنا.

- في بيئة تستمر فيها الاشتباكات في الشوارع وتستمر فيها الهجمات بالصواريخ، كان من الصعب من الناحية اللوجستية إنقاذ مواطنينا بأمان وتطلبت حركة دبلوماسية مهمة.

- لحسن الحظ، تمكنا من إجلاء أكثر من 18 ألف شخص إلى بلدنا من خلال عمليات ناجحة، ويمكن أن تكون كل واحدة من هذه العمليات السيناريو الدرامي لفيلم.

- لم نترك أبناء جلدتنا وراءنا. كما دعمنا إجلاء 12 ألف شخص، بمن فيهم مواطنونا والمواطنون من الجمهوريات التركية، أو مرورهم عبر حدود أوكرانيا.

- في هذا السياق، جلبنا 4258 من أتراك أهيسكا و 930 من أتراك القرم التتار إلى بلدنا.

- نجحت هذه الجهود بفضل مساعي موظفي وزارة الخارجية ليلا نهارا في ظل ظروف صعبة.

- وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر مرة أخرى سفيرنا في كابول جهاد أرغين آي وسفيرنا لدى كييف ياغمور غولديرة، فضلا عن موظفي السفارة والقنصلية العامة في أفغانستان وأوكرانيا، الذين واصلوا أعمالهم خلال هذه الفترة وأبقوا بعثاتنا مفتوحة أثناء عمليات الإجلاء.

زملائي الأعزاء،

- إن مؤتمر السفراء لهذا العام لديه جدول أعمال غني وكثيف كما كان الحال في السنوات الماضية.

- أحد جوانب المؤتمر التي تثير إعجابنا جميعًا هو مراجعة استعداداتنا لعام 2023.

- عام 2023، الذي سنحتفل بذكراه السنوية المئوسة لتأسيس جمهوريتنا، نقطة تحول مهم في التاريخ المجيد لأمتنا.

- وتمشيا مع الأهداف التي حددها رئيس جمهورية تركيا السيد رجب طيب أردوغان، فإنها نقطة تحول نستعد لها منذ فترة طويلة.

- وكذلك عام 2023 يصادف الذكرى الـ 500 لتأسيس وزارتنا الخارجية.

- إن تاريخ وزارة الخارجية التركية هو الذاكرة التي تلقي الضوء على حاضرها ومستقبلها.

- دائمًا ما يكون جوهر هذا التراكم التاريخي للمعرفة هو الذي يحدد هوية دبلوماسيتنا ويشكل ردود أفعالنا الأساسية.

- يعتبر هذا التراث والتراكم الفريدان من أهم أسس قدرة وقوة الدبلوماسية التركية التي تحظى بالاحترام في عالم اليوم.

- نستعد لترك القرن الأول لجمهوريتنا وراءنا في عالم اكتسب فيه التغيير زخما مذهلا.

- القاعدة الأساسية لاتباع سياسة خارجية عقلانية اليوم هي متابعة التغيير عن كثب وتفسيره بشكل صحيح.

- في هذا الصدد، فإن أهم ميزة لدينا هي وجود موظفينا المدربين وذوي الخبرة والتفاني

- بهذه الموارد البشرية وممثلياتنا البالغ عددها 255، نبعث الحياة لخامس أكبر شبكة دبلوماسية في العالم.

- اليوم، لدينا موظفون في منظمتنا يمكنهم التحدث من اللغات المحلية، من العبرية إلى المجرية والكورية واليابانية إلى الفنلندية والبوسنية، بالإضافة إلى لغات الأمم المتحدة.

- نتوقع دراسات إضافية لزيادة قدرتنا اللغوية المحلية.

- كما سنواصل خطواتنا لتحسين قدرتنا على الاستشراف الاستراتيجي بالوسائل والأساليب الحديثة.

-في عالمنا حيث أصبحت المعرفة والإدراك عنصرًا من عناصر القوة الوطنية، من المهم أن نتخذ خطواتنا بشكل صحيح كما هو الحال بالنسبة لشرح الخطوات التي اتخذناها للرأي العام العالمي بشكل صحيح.

- ونركز على أنشطتنا الدبلوماسية العامة ووسائل التواصل الاجتماعي، والتي تعد أداة مهمة في هذا الاتجاه، مع هذا الفهم.

- حساب تويتر التابع لوزارة الخارجية التركية باللغة التركية يحتل المرتبة الأولى في أوروبا والخامسة عالميا من حيث عدد المتابعين بين وزارات الخارجية.

وأفاد زملائي قبل هذا الاجتماع بأنني؛

- وزير الخارجية الرابع الذي حاز على أكبر عدد من المتابعين على تويتر،
- وزير الخارجية الثالث الذي لديه أكبر عدد من المتابعين على الفيسبوك والإنستغرام في جميع أنحاء العالم.

- وتظهر هذه الأرقام أننا نسير على الطريق الصحيح في كل من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاهتمام الذي تثيره سياستنا الخارجية في الرأي العام العالمي.

- توفر وكالتنا الوطنية التعليم والتبادل والتدريب وفرص التطوع لـ 60 ألف مواطن في دول أوروبية أخرى كل عام.

- وتوفر فرصًا مماثلة لحوالي 20 ألف مواطن من دول أوروبية أخرى في بلدنا.

- وكالة الاعتماد التركية

- تحدد معايير جودة المنتج من ناحية،
- وتقدم الدعم الفني خاصة للجغرافيات الصديقة والشقيقة من ناحية أخرى، وهي تعد قوة مهمة وراء تجارتنا الدولية.

- التعاون الفعال لمؤسساتنا التي تساهم في قوتنا الناعمة في جميع أنحاء العالم هو أكبر دعم لنا في هذا الصدد.

- إن مشاريع وأنشطة الخطوط الجوية التركية والهلال الأحمر وتيكا (وكالة التعاون والتنسيق التركية) وآفاد (إدارة الكوارث والطوارئ التركية)، ورئاسة الشؤون الدينية، ومعهد يونس إيمره، وأوقافنا الأخرى التي تكاد تحقق "الصعب فوراً، المستحيل قريباً" تخلق تداعيات في مناطق جغرافية مختلفة.

- إنه لمن دواعي فخرنا جميعًا أن بلدنا من بين أفضل 10 دول تستضيف طلابًا دوليين، وذلك بفضل المنح الدراسية التركية التي قدمتها "رئاسة شؤون أتراك المهجر والمجتمعات ذات القربى.

- إن نور الأمل الذي أضاءته منصة معارف التعليمية بمدارسها في مناطق جغرافية مختلفة هو استثمار في مستقبل البشرية.

- أود أن أشكر هذه المؤسسات التي نشرت قوة تركيا الرحيمة في كل ركن من أركان العالم.

- يسعدنا تخصيص المباني التي لا نستخدمها في الخارج لمؤسسة معارف ومعهد يونس أمرة.

أعزائي الضيوف،

- الدبلوماسية التركية لها قصة. وهذه القصة حية وجميلة مثل بلادنا تركيا.

- الألوان الفريدة لثقافتنا والخبرة المتعلقة بإدارة الدولة موجودة في هذه القصة.

- في العام الماضي، أعلنت أننا سنبدأ الفيلم الوثائقي تحت اسم"القوة الرحيمة"، والذي يهدف إلى تقديم الدبلوماسية التركية بشكل أفضل للرأي العام الدولي.

- نحن نعمل على تطوير استعداداتنا لإنتاج هذا الفيلم الوثائقي مع قناة "تي آر تي".

- ومن ناحية أخرى، أود أيضًا أن أشير بشكل خاص إلى منتدى أنطاليا الدبلوماسي، الذي زرعناه بذوره في عام 2019.

- كانت السمعة العالمية للمنتدى في وقت قصير مصدر فخر لكل من وزارتنا وبلدنا.

- وأصبح منتدى أنطاليا الدبلوماسي، الذي نظمناه تحت رعاية رئيس جمهورية تركيا السيد رجب طيب أردوغان في عام 2021 والثاني في شهر مارس الماضي، أحد العناصر الرئيسية في التقويم السياسي الدولي.

- لقد ساهمت وزارة الخارجية بأكملها في هذا النجاح.

- تعتبر مساهمة بعثاتنا الخارجية مهمة بشكل خاص في الترويج للمنتدى في جميع أنحاء العالم من حيث المحتوى والمشاركين.

- إن مشاركة واحد من كل ثلاثة وزراء خارجية في العالم في المنتدى تقول شيئًا في حد ذاته.

- إن السبب الذي جعل منتدى أنطاليا الدبلوماسي قد أصبح ذا قيمة منذ البداية واضح.

- رأى المنتدى فجوة وسدها. لقد لبت حاجة.

- لأن الماركة التركية يمكن أن يكون لها الآن نفس التأثير السياسي والاقتصادي في الشمال والجنوب والشرق والغرب.

- سنواصل تحركاتنا في المستقبل بهذه البصيرة والفهم والحماس والمعرفة والرؤية.

- لقد شمرنا أيضًا عن سواعدنا لتوفير بنية تحتية جديرة بدبلوماسيتنا، التي تنمو وتتوسع وتكتسب الفعالية يومًا بعد يوم.

- البيت التركي، الذي افتتحه رئيس جمهورية تركيا السيد رجب طيب أردوغان في سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، يخلق صورة ظلية تليق بالدبلوماسية التركية في نيويورك، مركز الدبلوماسية العالمية.

- افتتحنا المباني الحديثة للعديد من بعثاتنا من بغداد إلى داكار وساو باولو. وستستمر جهودنا في هذا الاتجاه.

سفراء الجمهورية التركية الأعزاء،

زملائي الأعزاء،

- أثناء تسلقكم السلم الوظيفي واحدًا تلو الآخر، "كنتم نيئا ثم احترقتم".

- لقد أمضيتم كل يوم تخضعون للاختبارات نيابة عن هذه الأمة السامية والدولة العالية.

- تعاملتم مع جميع أنواع التوترات السياسية والصراعات والأوبئة والكوارث الطبيعية طوال حياتكم المهنية.

- لقد كافحتم مع جميع أنواع الصعوبات، وقدمتم تضحيات مع عائلاتكم.

- لقد فقد زملاؤكم حياتهم في هذا الطريق. كوزارة الخارجية، لدينا 41 شهيدا. والخلود لأرواحهم!

- كدبلوماسيين أتراك، لم تمللوا، ولم تتعبوا، ولم تثاقلوا.

- في البيئة التنافسية القاسية للعلاقات الدولية، استهدف البعض بلدنا، وحاولوا تحطيمكم، لكنكم لم تنحنوا.

- واليوم تستمرون في نشر نور الأمل والرحمة نيابة عن الأمة والدولة التركية مثل المشاعل المشتعلة في جميع أنحاء العالم.

- وزارتنا الخارجية هي شجرة طائرة كبيرة يمتد جذعها من الماضي إلى المستقبل وتمتد فروعها إلى كل ركن من أركان العالم.

- سننمي هذه الشجرة الطائرة معًا وننقلها إلى المستقبل باسم وحدة وسلام وازدهار ورفاه بلدنا.
- أنا فخور بكم جميعا.
- أتمنى التوفيق في مؤتمر السفراء الثالث عشر وأرحب بكم جميعًا بكل احترام ومحبة.